مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٨٠/٣/٢٢

«بيجين يتهرب من اعطاء وزرائه التعليمات السياسية اللازمة للمفاوضات»

□ الرئيس فى حديث للتليفزيون الأمريكى :

كارتر بـــذل كل مافى اســـتطاعته وبيجين يتحمل المسئولية اذا لم يحدث تقدم

ألمـــانيا تؤيـــد اتفـــاقية كامـــب ديفيـــد وفرنســـا تبنت ســـياسة لايمـــكن فهمها

أكد الرئيس السادات أن مشكلتنا مع بيجين هى أنه لم يحدد لوزرائه تعليماته بوضـــوح لاجـــراءات التفاوض • وقال الرئيس الســـادات أننى منذ مايو الماضى قلت لرئيس وزراء اسرائيل أنه لكى نحقق مانسعى اليه حقيقة فانه ينبغى أن نعطى التعليمات السياسية لوزرائنا واكنه حتى هذه اللحظة فان مناحم بيجين غير مستعد لوضع هذه التعليمات •

وقال الرئيس السادات — فى حديث ادلى به الى محطة التليفزيون الامريكية — ان • بى • سى — أن الرئيس الامريكى جيمى كارتر قد عمل كل ما فى استطاعته ولايزال وان مناحم بيجين تقع عليه المسئولية كاملة اذا فشلت محادثات الحكم الذاتى • لان هذا يعنى ان بيجين قد توقف فى منتصف الطريق وبالتالى فان عليه مواجهة شعبه بل ومواجهة العالم اجمع •

وأوضح الرئيس السادات أن الاسرائيليين يتبنون سياسة لينين وهى التقدم خطوة واحدة للامام والتقهقر خطوتين فى محادثات الحكم الذاتى للفلسطينيين •

وجدد الرئيس انور السادات تحذيره من ان موقفا جديدا سوف ينشأ اذا لم يتم تحقيق تقدم فى مفاوضات الحكم الذاتى للفلسطينيين قبل ٢٦ مايو المقبل

وقال انه اذا وصلنا الى هذا التاريخ المحدد من قبل بدون تحقيق أى شىء فى هذا الصدد فان ذلك سيعد انتهاكا ، والانتهاك أمر خطير للغاية •

واكد الرئيس السادات مجددا أن القضية الفلسطينية هى لب مشكلة الشرق الاوسط ودعا الى حلها دون تضييع أى وقت • وأوضح ايضا انه لا يخطط لانضمام الفلسطينيين الى مفاوضات الحكم الذاتى باعتبار أن انضمامهم ليس الان ولكن بعد ان يحصلوا على هذا الحكم وحينئذ يحين الوقت ليتحملوا المسئولية كاملة •

وبالنسبة للموقف الاوروبى أعلن الرئيس السادات أن فرنسا تبنت سياسة معينة لا يمكن فهمها ، أما ألمانيا الاتحادية فقد ظلت على تأييدها الكامل للنمسوية ولكامب ديفيد وأن موقفها فى هذا واضح تماما ، وأعرب الرئيس عن أسفه لان الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان أتاح الفرصة للجميع أن يسيئوا الفهم •

وقال الرئيس السادات أن القضية الان ليست على الاطلاق مسالة الصراع العربى — الاسرائيلى فالمسالة أكبر من ذلك وأوسع كثيرا انها مسالة الامن فى المنطقة ، فبعد ما حدث فى ايران وما حدث فى افغانستان وفى اليمن الجنوبية وفى اثيوبيا فانه لن يكون هناك استقرار حقيقى دون حل هذه المشكلة ، والموقف الان يؤكد انه ينبغى حل المشكلة الفلسطينية دون تضييع وقت •

وفى اجابة على سؤال اعداد قانون العيب وعما اذا كان القانون قد نتج عن المنتقدين داخل المجتمع المصرى أم خارج مصر ، قال الرئيس السادات : ان الذين صوتوا ضد السلام يبلغ عددهم خمسة آلاف صوت فى مقابل ١١ مليونا صوتوا لصالح السلام ، وفى مصر ديمقراطية حقيقية ولم يعد لدينا معسكرات اعتقال ، وان هذا القانون موجه ضد استغلال الديمقراطية وبهدف الى تلقين هؤلاء — وهم قليلون للغاية — درسا فى تقاليد هذا البلد •